المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 21 العدد: 01 (2022) ص 270 / 283

علاقة تقدير الذات بدافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

The relationship of self-esteem to achievement motivation in the physical education and sports class among secondary school students.

حسين بركات *	سعد حجاج	عبد الكريم عليات
جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر-	جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر-
Hocin.berkat@gmail.com	Hadjsport81@gmail.com	abdelkrimaliat@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/06/19
تاريخ القبول:
2021/11/04

الكلمات المفتاحية:
- ✓ تقدير الذات
- ✓ دافعية الانجاز
- ✓ تلاميذ الطور الثانوي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة البحث عن العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات الرياضي ودافعية الانجاز، لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) تلميذ وتلميذة ، ولأغراض الدراسة قمنا بتطبيق أداتان هما: مقياس تقدير الذات، مقياس دافعية الإنجاز، بحيث خضعا لشروط الصدق والثبات اللازمين، وتوصلنا الى النتائج الاتية:

- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرياضية، ودافعية الإنجاز الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات الرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

Article info

Received
19/06/2021
Accepted
04/11/2021

Keywords:
- ✓ *Self-esteem*
- ✓ *achievement motivation*
- ✓ *secondary stage students*

Abstract :

This study aims to search for the correlation between mathematical self-esteem and achievement motivation in a sample of secondary school students, and the number of the sample members reached (100) male and female students, so that, for the purposes of the study, two tools were applied: the self-esteem scale, and the achievement motivation scale, so that Subjected to the necessary conditions of honesty and stability, we reached the following results:- There is a correlation between sports self-esteem and sports achievement motivation in the physical education and sports class in the secondary stage.- There are statistically significant differences in sports achievement motivation due to the gender variable.

* المؤلف المرسل

1- الاشكالية:

إن ما يحصل من تطور في مختلف الميادين الرياضية، ما هو إلا حصيلة لأبحاث ودراسات وعلوم مختلفة، ويعد علم النفس الرياضي واحد من العلوم الذي ترك الاثر الكبير في الحركة الرياضية الى جانب العلوم الاخرى، وتعمل دافعية الانجاز على حث اللاعب على ان يكون متقدما ومتميزا بين اقرانه في الفريق اذ ان حاجة اللاعب للإنجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لدية وتعمل على مضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز، ولقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، إذ تناولوه الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية.

يُعدّ تقدير الذات من الأبعاد الرئيسة للشخصية، والذي يؤثر ويوجه سلوك الأفراد بشكل كبير، سواء إلى الإيجابية أو السلبية في التعامل مع الذات وقدراتها أو مع الآخرين، ولذلك فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وعلاقته مع غيره من المتغيرات في شخصية الفرد، أو تلك التي يعتقد بأن لها تأثيراً بطريقة أو بأخرى على هذا البعد المهم في الشخصية الإنسانية، وتعد الدافعية"**Motivation**" من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، فعلم النفس يتناول الدراسة العلمية للسلوك والخبرة والعمليات العقلية، وقد أكد علماء النفس الأوائل على أهمية دراسة الدافعية باعتبارها أن كل السلوك يكمن وراءه قوى دافعة معينة، وعلى هذا اقترح "وود ورث **1918** "**wood worth** في كتابه "علم النفس الدينامي" مجالا حيويا أطلق عليه علم النفس الدافعي أو علم الدافعية، كما تنبأ" فاينكي **1960** "**vainiky** بأن المرحلة القادمة ستشهد تطورا في علم النفس بما سيعرف بعصر الدافعية، وتعرّف بأنها: "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم" (**زيد، 1987**)وهي هدف تربوي بحد ذاتها، فاستثارة الدافعية لدى الطلبة تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية. ومن هنا فإن أي نظام تربوي ينشد إيجاد الدافعية للتعلم لدى طلابه، حيث إن لها آثارها الإيجابية على تعلم الطالب وسلوكه، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة، وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم، وزيادة قدرته على معالجة المعلومات ،وبالتالي تحسن الأداء (**عكاشة، 1998**)، وانطلاقا مما تقدم نرى بأن لدراسة تقدير الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز، إضافة لمتغيرات نوع التلاميذ في الوسط التربوي ، وبالتالي فإنه يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تساهم في تعميق معرفتنا بهذه العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز.

2- التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرياضية، ودافعية الإنجاز الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

2-1- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات الرياضية تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة ما فوق)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة فما فوق)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في تقدير الذات الرياضية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضية تعزى لمتغير الجنس؟

3- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرياضية، ودافعية الإنجاز الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

3-1- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات الرياضية تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة ما فوق)
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة فما فوق).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات الرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

4- أهمية البحث:

-اثراء الادب النظري المتعلق بتقدير الذات ودافعية الإنجاز.

-إبراز العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز.

-إظهار دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعديل السلوك و بناء شخصية متوازنة و سوية من جميع النواحي.

5- أهداف البحث:

-التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذاتي الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات بين الاناث والذكور.

-التعرف على الفروق في مستوى دافعية الانجاز بين عمر التلاميذ من 15 سنة و 18 سنة/مافوق 18 سنة.

-التعرف على الفروق في مستوى دافعية الإنجاز بين الاناث والذكور.

- التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات بين عمر التلاميذ من 15 سنة و 18 سنة/مافوق 18 سنة.**2.2**

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- مفهوم الذات البدنية:

اصطلاحا: أما روجرز (**Rrogers**) فالذات عنده مفهوم مركزي حتى أطلق عليه نظرته نظرية الذات الشخصية، و الذات و مفهوم الذات متكافئان بالنسبة إلى روجرز، و هي كل منظم و منسق، أما حامد عبد السلام زهران فقد عرفها بأنها الشعور و الوعي لكينونة الفرد، و هي تمتص قيم الآخرين، و وتسعى إلى التوافق و الثبات و النمو نتيجة النضج و التعلم. (الفرطوسي، 2015)

التعريف الاجرائي: و نعني بها شكل المرء و هيئته كما هي و كما يتصورها تبدو للآخرين، و في الدراسة تقسم الذات البدنية إلى مفهوم المظهر الجسمي، مفهوم الكفاءة الرياضية، مفهوم الذات للقوة البدنية، مفهوم الذات للحالة البدنية، قيمة الذات البدنية المدركة.

6-2- مفهوم دافعية الانجاز :

اصطلاحا: بانها استعداد الاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و الامتياز في ضوء مستوى او معيار معين من معاير او مستويات التفوق و الامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط و الفعالية و المثابرة كتعبير من الرغبة في الكفاح و النضال من اجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة (**علاوي، 2007**)

التعريف الاجرائي: يمكن تعريف دافعية انجاز بصفة عامة بانها استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار او مستوى من المعاير او مستويات الامتياز.

6-3- حصة التربية البدنية والرياضية:

- **حصة:** هي ذلك الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة و تتميز بمدى زماني قدره 120 دقيقة و هي جزء من الوحدة التعليمية و لها أهداف خاصة محددة لأن تشكيل الدرس. (**علاوي، 2007**).

• **التربية لبدنية والرياضية:** يعرفها **روبرت بوبان** "تلك الانشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد." **(علاوي، 2007)**.

• **التعريف الاجرائي:** يمكن تعريفها بانها : تكوين الفرد من جميع النواحي بدنيا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا عن طريق مختلف البرامج الرياضية.

7- الدراسات السابقة

7-1- الدراسة الاولى:

دراسة دودين وجروان :أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين:(2012): دراسة في الأردن، كان الهدف منها الكشف عن أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية العليا. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين تعرضوا لبرامج التسريع كان لديهم دافعية أكثر للتعلم والتحصيل وتقدير الذات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزى لاختلاف الجنس.

وأورد دودين وجروان (2012) دراسة طولية لجروس وسليب **Gross & Sleap (2001)** على الأطفال والمراهقين الاستراليين من ذوي نسبة الذكاء التي تفوق (160)، حول تجربة التسريع المتعدد، أن لديهم دافعية عالية للتعلم إلى حد كبير، ويستمتعون بالمدرسة، كما أنهم يظهرون مستويات عالية من تقدير الذات، ويطورون صداقات حميمة ومستمرة مع زملائهم.

7-2- الدراسة الثانية:

دراسة شقفه: علاقة تقدير الذات والمشاركة السياسية عند طلبة جامعة القدس المفتوحة (2009): جامعة القدس كان الهدف منها معرفة العلاقة بين كل من تقدير الذات والمشاركة السياسية عند طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (228) طالباً وطالبة . وقد أشارات النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية، كذلك أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات. أيضاً أظهرت النتائج أن ذوي الدخل الاقتصادي والاجتماعي المرتفع هم أكثر تقدير لذواتهم من منخفضي ومتوسطي الدخل.

7-3- الدراسة الثالثة:

دراسة المساعيد :مدى تؤثر دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والتحصيل (2008): جامعة آل البيت اجريت الدراسة في الأردن على طلبة جامعة ال البيت ، كان الهدف منها الكشف عن العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والتحصيل، وتألفت عينة الدراسة من (203) طالبا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في الدافعية للتعلم بين المستويات الدراسية المختلفة لصالح الطلبة الأعلى في المستوى الدراسي. كذلك أشارت النتائج إلى أن ذوي التحصيل المرتفع لديهم دافعية مرتفعة للتعلم. كذلك أظهرت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق في الدافعية للتعلم حسب متغير الجنس.

7-4- الدراسة الرابعة:

دراسة إبراهيم: أثر استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعيتهم للتعلم: (2007) دراسة في الأردن، وكان الهدف منها معرفة أثر عدد من استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعيتهم للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (257) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع

الأساسي. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي مستوى الدافعية الأعلى للتعلم هم أكثر استرجاع للمعلومات من ذوي الدافعية المنخفضة للتعلم ، أيضا أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور.

7-5- الدراسة الخامسة:

دراسة زايد: علاقة تقدير الذات بمستوى التحصيل الأكاديمي (2004):جامعة السلطان قابوس اجريت دراسة على طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس ،كان الهدف منها معرفة تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، وذلك على (102) طالبا وطالبة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لديهم فوق المتوسط، وأنه يرتبط بمستوى التحصيل الأكاديمي، ويرتفع مستوى تقدير الذات من خلال تواصل تقدم الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع، ودلت النتائج ،أيضاً، على أنه لا يوجد فرق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة هامشية بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي في المقررات التطبيقية.

8- ما استخلص من الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن معظمها ركزت بشكل أساسي على علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي أو العوامل المؤثرة في دافعية التعلم، ولم تتعرض هذه الدراسات بشكل مباشر للعلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم، إلا دراسة القطامي، (1993) حيث تطرقت بشكل جزئي لهذا الموضوع، ومن هنا أتت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة التي تساهم بتوضيح العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز .

اضافة الى ما سبق فقد افادتنا في :

- اختيار نوع المنهج المتبع، على اعتبار أن معظمها اعتمد على المنهج الوصفي.
- اختيار نوع العينة وعددها.
- طريقة صياغة عبارات الاستبيان.
- اختيار الأساليب والطرق الإحصائية المناسبة في عملية تفريغ البيانات.

الجانب التطبيقي

1- المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي نبحث فيه وككل المواضيع العامية فإننا قمنا باختيار المنهج الوصفي حيث يصف واقع الظاهرة المراد دراستها باستجواب مجتمع الدراسة أو شريحة منها كعينة للدراسة عن طريق الاستبيان كأداة، وذلك بوصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جميع جوانبها المختلفة وجمع المعلومات الضرورية عنها وفهمها وتحليلها من اجل الوصول إلى حلول خاصة بهذه الظاهرة محل الدراسة.

2 -مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفرادا أو كتبا أو مبان مدرسية...الخ. وذلك طبقا للمجال الموضوعي للمشكلة.

وعليه فان دراستنا قد حصرت ووجهت لفئة معينة من المجتمع وهي تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تقرت و دائرة الطيبات تحديدا

2- عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي.

وقد اعتمد الباحث على عينة عشوائية بسيطة في بحثه هذا.و المقدرة ب 100 تلميذ وتلميذة

3-1- حجم عينة الدراسة:

ومن اجل القيام بدراستنا هذه قمنا باختيار عينة موزعة على النحو الاتي:

تكونت العينة من (100) تلميذ وتلميذة، ممن يزاولون دراستهم في الطور الثانوي بكل من ثانوية ابن رشيد القيرواني و ثانوية عبيد أحمد في العام الدراسي(2021/2020)، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

3-2- وصف متغيرات عينة الدراسة:

*** توزيع العينة حسب الجنس**

جدول رقم(01): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	52	%52
انثى	48	%48
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جنس العينة متقارب حيث بلغ عدد الافراد الذكور 52 فردا وبنسبة 52 %مقارنة بجنس الاناث الذي بلغ عددهم ب 48 انثى وبنسبة 48% وهي نتيجة تبين اهتمام التلاميذ من الجنسين بحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. وقد اخذنا نسبة متساوية في كلتا المؤسستين فكان عدد الذكور 26 فردا في كل مؤسسة وبلغ عدد الاناث 24 تلميذة في كل مؤسسة

*** توزيع العينة حسب العمر:**

جدول رقم(02) : يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 15 -18 سنة	70	%70
من 18 الى ما فوق	30	%30
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن التلاميذ اللذين يتراوح أعمارهم مابين15 و 18سنة شكلت أعلى عدد ب 70 تلميذا وبنسبة تقدر ب 70 % كان نصيب المؤسستين متساويا اي 35 تلميذا ثم تليها الفئة التي يتراوح عمرها من 18 سنة فما فوق حيث بلغ عدد افرادها 30 تلميذا وبنسبة تقدر ب 30% اي 15 تلميذا في كل مؤسسة وهذا راجع الى ان السن القانوني في المرحلة الثانوية يتراوح بين 15 و18 سنة.

3- أدوات الدراسة:

بناء على منهج الدراسة استخدمنا المقياس كأداة لجمع المعلومات من عينة معينة من مجتمع الدراسة وذلك بهدف معرفة آرائهم حول الصعوبات التي يوجهونها باعتبار المقياس نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الفر د من اجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكلة ويتم تنفيذها اما عن طريق المقابلة الشخصية او ترسل الى افراد عن طريق البريد.

ويعرفه **موريس انجرس** على انه تقنية مباشرة لتقصي العلم تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابه بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف إلى إيجاد عالقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.

وقد قمنا بإعداد بالاستعانة بهذا المقياس وذلك وفقا للخطوات التالية:

- الاستعانة ببعض المصادر و المراجع (كتب، أطروحات، رسائل جامعية).
- الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة محافظين على الأمانة العلمية لجمع المادة.

أخذ أراء العديد من الخبراء

– في هذا الإطار استندنا على **مقياس تقدير الذات لكوبر سميث** والذي تكون من (38) عبارة ، مصممة وفق مقياس(ليكرت الثلاثي)، أي على شكل أسئلة مختلفة تتضمن كل واحدة منها 03 مستويات للإجابة هي:

– تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق. تم الاعتماد على سلم تنقيط يتراوح من 3 إلى 1، بالنسبة للعبارات الايجابية، و من 1 ال 3 بالنسبة للعبارات السلبية، ويتكون المقياس من ثلاث ابعاد تقدير الذات العام(14 عبارة) وتقدير الذات الاجتماعي(12 عبارة) وتقدير الذات الاسري(12 عبارة) بعد ذلك قمنا بحساب كل من :

4-1- الصدق المرتبط بالثبات.

تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي لمقياس دافعية التعلم، الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ(0.85) ، ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقا في ما يقيس، والنتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي مرتفع.

4-2- صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي).

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات.

	F	sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	0.46	0.832	120.26	13.97	36	8.874	0000
			164.31	16.52			

من خلال الجدول رقم (3) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (8.874) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن مقياس تقدير الذات قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى مما يؤكد على صدق مقياس تقدير الذات.

4-3- ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة عددها(71) تلميذ وتلميذة، تم جمع البيانات المتعلقة باستجابات الأفراد، ثم بعدها قمنا بتفريغ هذه البيانات في برنامج (للحزمة الإحصائية **spss** للعلوم الإنسانية والاجتماعية)، لمعرفة درجة معامل ألفا كرونباخ، والذي يعرف أنه:

من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكوّن من درجات مركبة ، ومعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بتباين بنود،

فتزداد نسبة تباينات البند بالنسبة إلي التباين الكلي، يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (**مقدم، 2003، ص160**)، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

4-4- معامل ألفا كرنباخ.

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (**SPSS**)،كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يبين قيمة معامل مقياس تقدير الذات

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
تقدير الذات	38	0.73

من خلال الجدول رقم (4) يتضح ان معامل الثبات لمقياس تقدير الذات(0.73)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيد ومقبولة من الثبات تطمئن الطالب إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

كما استندنا على **مقياس دافعية الإنجاز الذي صممه عثمان كمال مصطفى حزين** ، والذي تكون من (31) عبارة ، مصممة وفق مقياس(ليكرت الثلاثي)، أي على شكل أسئلة مختلفة تتضمن كل واحدة منها 03 مستويات للإجابة هي: تنطبق،تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق. تم الاعتماد على سلم تنقيط يتراوح من 3 إلى 1، بالنسبة للعبارات الايجابية، و من 1 ال 3 بالنسبة للعبارات السلبية.

5- الصدق المرتبط بالثبات.

تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي لمقياس دافعية الانجاز، الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ(0.78) ، ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقا في ما يقيس، والنتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي مرتفع.

6- صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي).

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الانجاز.

	f	sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	0.08	0.77	53.09	3.08	42	13.87	0000
			67.54	3.78			

من خلال الجدول رقم (5) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (13.87) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن مقياس دافعية الانجاز قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى مما يؤكد على صدق هذا المقياس.

7- ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة عددها(82) تلميذ وتلميذة، تم جمع البيانات المتعلقة بإجابات الأفراد، ثم بعدها قمنا بتفريغ هذه البيانات في برنامج (للحزمة الإحصائية **spss** للعلوم الإنسانية والاجتماعية)، لمعرفة درجة معامل ألفا كرونباخ، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

8- ألفا كرنباخ:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل(**SPSS**) ،كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يبين قيمة معامل مقياس دافعية الانجاز

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
دافعية الانجاز	31	0.62

من خلال الجدول رقم (6) يتضح ان معامل الثبات لمقياس تقدير الذات(0.62)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيد ومقبولة من الثبات تطمئن الطالب إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ النتائج الصالحة لغايات الدراسة، المستوفية لشروط الإجابة، بغرض تحليلها ومعالجتها وذلك اعتمادا على حساب القوانين التالية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- ألفا كرونباخ.
- معامل التجزئة النصفية.

9- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

9-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

لدراسة الفروق في تقدير الذات بين تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير العمر: فئة 15 الى 18 سنة/ وفئة 18 سنة فما فوق ، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (7) يوضح الفروق بين العمر في تقدير الذات.

المعالجة الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة
15-18 سنة	70	70.40	9.75	0.052	0.958	98	غير دال
18 سنة فما فوق	30	70.50	5.61				

من خلال الجدول (7) ومن نتائج الاختبار نجد أن القيمة الاحتمالية **sig=0.958** أي 95.8%، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي 5%، فهي غير دالة، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة، التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ومنه فالفرضية غير محققة.

9-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

لدراسة الفروق في دافعية الإنجاز بين تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير العمر: فئة 15 الى 18

سنة/ وفئة 18 سنة فما فوق ، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (8) يوضح الفروق بين العمر في دافعية الانجاز.

المعالجة الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة
15-18سنة	70	58.57	8.63	0.062	0.951	98	غير دال
18سنة فما فوق	30	58.46	4.63				

من خلال الجدول(8) ومن نتائج الاختبار نجد أن القيمة الاحتمالية **sig=0.951** أي 95.1%،وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي 5% ،فهي غير دالة، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة، التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ومنه فالفرضية غير محققة.

9-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

لدراسة الفروق في تقدير الذات بين تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس: ذكور/ إناث، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (9) يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات.

المعالجة الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة
اناث	48	70.45	10.98	0.031	0.975	98	غير دالة
ذكور	52	70.40	5.96				

من خلال الجدول(9) ومن نتائج الاختبار نجد أن القيمة الاحتمالية **sig**0.975 أي 97.5%،وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي 5% ،فهي غير دالة، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة، التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ومنه فالفرضية غير محققة.

9-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

لدراسة الفروق في دافعية الانجاز بين تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس: ذكور/ إناث، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات.

المعالجة الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة
اناث	48	58.79	9.54	0.31	0.755	98	غير دال
ذكور	52	58.30	5.54				

من خلال الجدول(10) ومن نتائج الاختبار نجد أن القيمة الاحتمالية **sig=0.775** أي 77.5%،وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05)أ ي 5% ،فهي غير دالة، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة، التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، ومنه فالفرضية غير محققة.

10-تحليل ومناقشة النتائج:

10-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة ما فوق)"، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإختبار ت للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة ما فوق)، وجاءت نتائج دراستنا متوافقة مع دراسة المساعيد :مدى تؤثر دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والتحصيل وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في الدافعية للتعلم بين المستويات الدراسية المختلفة لصالح الطلبة الأعلى في المستوى الدراسي. و ان عامل السن لا يؤثر وبذلك تم رفض الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

10-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها:" توجد علاقة ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة فما فوق)، "، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و اختبار (ت) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير العمر(من 15 سنة الى 18 سنة/من 18 سنة فما فوق)، وبذلك تم رفض الفرض البديل المتعلق بهذا الشق. و هذا ما جاءت به دراسة دودين وجروان على ان الأطفال والمراهقين الاستراليين من ذوي نسبة الذكاء التي تفوق (160)، حول تجربة التسريع المتعدد، أن لديهم دافعية عالية للتعلم إلى حد كبير، ويستمتعون بالمدرسة، كما أنهم يظهرون مستويات عالية من تقدير الذات، ويطورون صداقات حميمة ومستمرة مع زملائهم.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن التلاميذ يزاولون دراستهم في نفس المستوى الدراسي، وينتمون لنفس البيئة الدراسية، فيتعرضون لنفس المثيرات، وبالتالي نفس الاستجابات، وبالتالي فالاندماج والتفاعل الصفي، يجعلهم يتبادلون الأفكار فيما بينهم، ويتأثرون ببعضهم البعض، فالدافعية قد لا تتأثر بدافع العمر إذا ما كانت مكتسبة، وبما انو التلاميذ دائمي التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، فلاشك انهم سوف يكتسبون من بعضهم البعض المهارات، ويتبادلون الخبرات والتجارب، وبالتالي خلق الدافع، خاصة وانهم يتأثرون ببعضهم البعض.

10-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس"، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ، وبذلك تم رفض الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

ويمكن ان ترجع هذه النتيجة الى تشابه بعض المعطيات الاسرية، والمدرسية، والاجتماعية التي يشترك فيها الاناث والذكور على حد السواء، كما انه في السنوات الاخيرة تغيرت نظرة المجتمع للمرأة، فأصبح للمرأة دور فعال في المجتمع، بحيث اصبحت تلعب ادوار اجتماعية، وهذا ما عزز شعورها بقيمتها الاجتماعية وبالتالي يدفعها للإنجاز، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فيوليت1991 دراسة بعنوان العلاقة بين تقدير الذات وتصور العجز لدى المعاقين والمعاقات جسميا من الراشدين، كما ان الذكور و الاناث يشتركون في خصائصهم و اهتماماتهم, كما أن لديهم أهداف و ارتباطات اجتماعية, و تشابهم في الظروف الدراسية التي يعيشونها, إضافة إلى انهم ينتمون الى نفس الوسط الذي يعيشون فيه و تشابه من حيث الافكار و انتشار الوعي, كما أن للمدرسة دور فعال في ذلك كالمساواة

بين الجنسين في كل الظروف و تنمية تقدير ذات ايجابي لدى الجنسين و طرق المعاملة السليمة للتلميذ و الموضوعية في التقييم و عدم التحيز الى أحد الجنسين عن الآخر مما أدى الى عدم وجود فروق في تقدير الذات.

10-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس"، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس ، وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى أن تلاميذ الطور الثانوي ينتمون إلى بيئة أكاديمية واحدة، ويشتركون في نفس الظروف المحيطة، ويخضعون للبرامج التعليمية الرياضية نفسها، مما يتيح لهم الفرص التعليمية نفسها، وبالتالي يكتسبون نفس الدوافع المكتسبة باعتبار التلميذ يكتسبها من خلال تفاعله، وتتأثر بعدة عوامل منها التحفيز، التعزيز. الخ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الفرص التعليمية أصبحت متاحة لكلا الجنسين على حد سواء، كما أن ظروف بما فيها عدم الاكتفاء الذاتي، البطالة، عدم قدرة الرجل لوحده في تلبية متطلبات الأسرة كل ذلك يشجع الأنثى على الدافعية للإنجاز لتحقيق التفوق في الدراسة. حيث توافقت نتائج دراستنا مع دراسة زايد علاقة تقدير الذات بمستوى التحصيل الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس كان الهدف منها معرفة تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لديهم فوق المتوسط، وأنه يرتبط بمستوى التحصيل الأكاديمي، ويرتفع مستوى تقدير الذات من خلال تواصل تقدم الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع، ودلت النتائج ،أيضاً، على أنه لا يوجد فرق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة هامشية بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي في المقررات التطبيقية.

10-5- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها:" توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرياضي، ودافعية الإنجاز الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي "، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرياضي، ودافعية الإنجاز الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ، وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع الى الادب النظري المتعلق بكل من متغير تقدير الذات ودافعية الانجاز، حيث ترى تحية عبد العال أن " تقدير الذات يعتبر مطلبا أساسيا للإنجاز" (**غريب، 1995**)، فالعلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز علاقة طردية، فكلما كان تقدير ذات رياضي كلما ذاد دافع الإنجاز الرياضي، والعكس صحيح فكلما كان دافع الإنجاز الرياضي كلما كان تقدير الذات الرياضي، وفي هذا الصدد يؤكد **ماسلو** على أن "**الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية و الإنجاز**" (**كفافي، 1989**)، و تتفق نتيجة هذه الفرضية مع آراء الكثير من العلماء، حيث يرى" **موراي** "أن" تقدير الذات يعد أحد مظاهر الإنجاز " (**موسى، 1987**)، ويمكن ارجاع ذلك الى الدور التي يلعبه الوسط المدرسي في تنشئة التلاميذ في مختلف الجوانب العقلية و المهارية والجسمية والانفعالية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **امينة محمد على 1993**، دراسة بعنوان العلاقة بين التفسير السببي لدافعية الانجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

11- الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها و تحليل نتائجها توصلنا الى الاستنتاجات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير العمر (من فئة 15 سنة الى 18 سنة و من فئة 18 سنة فما فوق)

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير العمر (من فئة 15 سنة الى 18 سنة و من فئة 18 سنة فما فوق)

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس.

و منه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات بدافعية الانجاز في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى مرحلة الطور الثانوي.

12- الخاتمة:

تعتبر دافعية الإنجاز من العناصر المهمة التي تلعب دورا أساسيا في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، باعتبارها محور اهتمام أغلب القائمين على العملية التربوية, حيث أنها لاقت اهتماما من قبل المسؤولين عليها, وأصبح ينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الفرد والمجتمع، كما تعتبر سمة تقدير الذات تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمتهِ و كفاءتهِ، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً , وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً, وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها هو بنفسه.

اقتراحات الدراسة:

- توجيه عناية واهتمام المختصين بالمجال السلوكي بتلاميذ المرحلة الثانوية.
- تفعيل دور الرعاية الوالدية في استثارة دافعية الإنجاز الأبناء خاصة المراهقين.
- بناء برامج توعوية وتوجيهية وارشادية قائمة على استراتيجيات إثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
- إجراء دراسة تبحث في علاقة الاستعداد النفسي بدافعية الإنجاز.
- إجراء دراسات مشابهة تبحث في العلاقة الارتباطية بين مختلف المتغيرات وعلاقتها بتقدير الذات ودافعية الإنجاز.
- توعية التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية بخطورة انخفاض دافعية الإنجاز.

13- قائمة المراجع:

إبراهيم أحمد أبو زيد(1987) . سيكولوجية الذات والتوافق ، الإسكندرية: دار المعرفة .

أحمد عكاشة (1998) :الطب النفسي المعاصر، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد حسن علاوي.(2007).مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ،ط6.

أحمد محمد صالح ،مقياس تقدير الذات لطلاب الجامعة ، مجلة التقويم النفسي والتربوي ، تصدر عن جماعة القياس والتقويم التربوي الفلسطيني ، السنة الثالثة ، العدد السادس .

أيمن غريب (1995) ، حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك ، مجلة علم النفس، السنة التاسعة ، العدد الحادي والثلاثون.

علاء الدين كفافي (1997).الصحة النفسية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

محمد المرشدى موسى(1987).دراسة معملية لمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد9 ، جامعة المنصورة .

علي سموم الفرطوسي وآخرون(2015) ، القياس و الاختبار و التقويم في المجال الرياضي ، دار الكتاب و الوثائق ، بغداد ، العراق